الامارات: خطط ايران النووية ربما تشكل خطرا على البيئة

البرادعي قد ينقل رسالة من الايرانيين لرايس خلال زيارته لواشنطن وروسيا تدعم المقترح الاوروبي وتحث طهران على التعاون

■ فيينا ـ الكويت ـ ابوظبي ـ اف ب ـ رويترز: افادت مصادر دبلوماسية في فيينا ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الذي غادر الى واشنطن قد ينقل امس الثلاثاء او اليوم الاربعاء «رسالة» غير رسمية لوزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس من الايرانيين.

ويفترض ان يلتقي البرادعي رايس خلال هذه الزيارة المبرمجة منذ وقت طويل لتسلم جائزة من جامعة امريكية.

وكان البرادعي التقى الاسبوع الماضي في فيينا كبير المفاوضين الايرانيين المكلف الشؤون النووية علي لاريجاني.

واكد دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس «من المرجح جدا ان يكون البرادعي يحمل رسالة من علي لاريجاني لكن الامريكيين يشكون في ان تأتي هذه الرسالة بجديد».

ورفضت طهران التي تعتبر حقها في تخصيب اليورانيوم غير قابل للمساومة، اقتراحات الحصول على ضمانات في مختلف المجالات في مقابل وقف عملية التخصيب التي تعتبر الدول الغربية انها قد تستخدم لاغراض عسكرية.

واعتبر دبلوماسي اخر ان «الايرانيين يرغبون في الحوار، لكنهم لا يريدون الظهور وكأنهم يتفاوضون مرغمين»

لكن دبلوماسيا اوروبيا اعتبر ان زيارة البرادعي الى واشنطن جاءت «بعد فوات الاوان ولن تؤثر في اي شيء».

وسيلتقي ممثلون عن الاتحاد الاوروبي اليوم الاربعاء في لندن مندوبي الصين وروسيا والولايات المتحدة سعيا الى التوافق على اقتراح جديد يعرضونه على ايران.

وقال الدبلوماسي بما ان ايران «ستواصل المطالبة بحقها في الاستمرار في تخصيب اليورانيوم على الاقل لاغراض الابحاث، فانه من الصعب تصور تسوية ايجابية».

ويرغب البرادعي، شأنه شأن امين عام الامم المتحدة كوفي عنان، في ان تتفاوض واشنطن مع طهران في اطار يقترح ضمانات على الدول التي تتخلى عن السلاح النووي.

ويرى المحللون هذا التواصل المباشر حاسما لطمأنة ايران على امنها في اطار اتفاق يمنح تعويضات في مقابل وقفها عملية التخصيب.

الا ان واشنطن ترفض فتح مفاوضات من هذا القبيل ومنح الجمهورية الاسلامية ضمانات قوية لامنها.

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الثلاثاء في الكويت ان بلاده تدعم المقترح الاوروبي الهادف الى حل ازمة البرنامج النووي الايراني وحث طهران على التعاون.

وقال لافروف بعد مباحثات مع نظيره الكويتي الشيخ محمد الصباح «انه جهد جماعي بدأته التروييكا الاوروبية ثم دعمته روسيا والصين وانضمت اليه الولايات المتحدة».

واضاف «نحن نعتقد ان التوصل الى نتائج لن يكون ممكنا الا من خلال تعاون جماعي انطلاقا من موقف موحد».

واضاف لافروف الذي كان مترجما يتولى ترجمة حديثه بالروسية «نأمل ان يتيح اجتماع الاربعاء للدول الست الحفاظ على موقف موحد بشأن التوصل الى حل متفاوض بشأنه وايجاد ارضية مشتركة للبدء في المفاوضات» مع ايران.

وتابع «نأمل ان تقبل طهران المقترحات بشأن التفاوض والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

من جانبه قال الشيخ محمد الصباح ان البلدين اتفقا على «اهمية التوصل الى حل سلمي وديبلوماسي وسياسي للقضية».

ورفض وزير الخارجية الروسي الاجابة على سؤال بشأن ما اذا كانت موسكو ستدعم عملا عسكريا ضد ايران في حال انهارت المفاوضات المقترحة غير انه اكد ان روسيا لا تدعم «بشكل مبدئي» استخدام القوة.

واوضح «لا اريد الحديث عن سيناريوهات افتراضية تقوم على اساس ان كل شيء سيفشل. واذا كان هناك من يريد الفشل فهذه مشكلته».

واضاف «مبدئيا نحن ضد اللجوء الى استخدام القوة في العلاقات الدولية كوسيلة لحل الازمات».

وكانت الحكومة الايرانية رفضت الاثنين المقترح الاوروبي واكدت ان برنامجها لتخصيب اليورنيوم ليس قابلا للتفاوض.

وتتزامن زيارة وزير الخارجية الروسي للكويت مع زيارة لنظيره الصيني لي تشاو تشينغ وتأتي بعد ايام قليلة من زيارة كل من وزيري الخارجية الالماني والايراني.

وكانت دولة الامارات قالت الاثنين ان الدول الخليجية تعتزم عقد محادثات مع ايران بشأن مخاوف من ان برنامج طهران النووي قد يشكل خطرا بيئيا عليها.

وأثار وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان المسألة البيئية في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير الذي كرر مخاوف الغرب من أن ايران تحاول سرا صنع قنبلة نووية.

وعلى عكس ايران فان الدول العربية في منطقة الخليج تعتمد على محطات تحلية ماء البحر للحصول على مياه الشرب. وقال الشيخ عبدالله «الوسيلة الوحيدة في المنطقة لايجاد الماء هي عبر تحلية مياه الخليج الذي اذا تلوث ببرنامج نووي بأي شكل من الاشكال سيؤثر على الحياة ومعيشة الشعوب في المنطقة... نحن نتحدث عن خطر بيئي بغض النظر عن المبررات والاسباب التي تؤدي الى حدوث هذه الكارثة».

واضاف ان وفدا من مجلس التعاون الخليجي سيزور طهران لكنه لم يذكر موعدا. ويضم المجلس السعودية والكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين. وقال الشيخ عبدالله «ايران الجار المسلم والشريك التجاري المهم للمنطقة والشريك من الناحية الاجتماعية ... يجب ان تكون صبورة ومتفهمة للمخاوف في المنطقة».

ومن ناحيته قال شتاينماير الذي يقوم بجولة في دول خليجية «أعتقد اننا نتفق بشأن التهديدات الناتجة عن برنامج نووي في ايران.. لا يمكننا أن نستبعد ان تستخدم ايران هذا البرنامج لتطوير اسلحة نووية».

صحافيون ايرانيون يعملون في صحيفة «ايران» الحكومية

منع صحيفة حكومية ايرانية من الصدور لحضها على الانقسامات الاثنية

■ طهران ـ اف ب: أعلنت لجنة الرقابة على الصحف الايرانية تعليق صحيفة «ايران» الحكومية عن الصدور لحضها على الانقسامات الاثنية بعد نشرها رسما كاريكاتوريا يظهر ايرانيا من الاثنية الاذرية بصورة حشرة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الطلابية عن عضو اللجنة حسن قمران قوله «هذا التعليق مبرر بكون الصحيفة نشرت ما يثير الانقسام بين الناس. وتم تعليق صدور الصحيفة واحيلت الى محكمة المطبوعات».

واضاف «ستقرر اللجنة مدة التعليق»، موضحا ان الصحيفة منعت من الصدور في انتظار قرار القضاء.

ونقل التلفزيون الرسمي الايراني عن المدعي العام في طهران سعيد مرتضوي ان واضع الكاريكاتور مانا نييستاني ومحررا في الصحيفة مهرداد قاسم فال اوقفا واودعا سجن ايوين.

واشار الى ان ناشر الصحيفة سيتعرض للملاحقة القضائية.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية الايرانية عن وزير الداخلية مصطفى بور محمدي قوله «سيتم حل هذه الاساءة من خلال القانون. انها اساءة الى جميع الايرانيين لا يمكننا القبول بها».

وقدمت الصحيفة اعتذارا مشيرة الى انها طردت راسم الكاريكاتور.

ودفع الكاريكاتور الاف الايرانيين من الاتنية الاذرية الى التظاهر الاثنين في تبريز (شمال غرب) امام مقر محافظ اذربيجان الشرقية.

وقامت الشرطة بتفريق المتظاهرين لان التظاهرة «تحولت الى اخلال بالامن العام»، على حد قول مصدر في الشرطة المحلية لصحيفة «الشرق».

واشارت صحيفة «اعتماد ملي» من جهتها الى استخدام الغاز المسيل للدموع من اجل تفريق الحشد بعد ان لجأ المتظاهرون الى الرشق بالحجارة.

ويمثل الاذريون حوالي 25% من شعب ايران، وهم يتكلمون لغة قريبة من التركية ويسكنون في معظمهم في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع اذربيجان وتركيا.

واتهمت صحيفة «كيهان» المحافظة الثلاثاء «غرباء» بالحض على التوتر الاثني، مؤكدة ان «مواطنينا الاذريين اذكى من ان يقبلوا باستغلالهم في مؤامرات يحيكها اعداء ايران».

طالبان تستعد لمواجهة توسيع مهمة قوة حلف الاطلسي بتنظيم اكبر

مقتل ثلاثة شرطيين و12 عنصرا من طالبان في جنوب افغانستان

قندهار ـ كابول (افغانستان)

من برونوين روبرتس:

قتل ثلاثة شرطيين افغان واثنا عشر عنصرا من طالبان امس الثلاثاء في مكمن نصب لموكب مسؤول محلي في ولاية هلمند (جنوب افغانستان)، وفق ما افاد متحدث في الولاية.

وقال المتحدث محيي الدين خان ان المتمردين من طالبان هاجموا موكب نائب حاكم ولاية هلمند وقائد الشرطة المحلية في منطقة بغران، وتحديدا في منطقة شهدت معارك عنيفة خلال الايام الاخيرة.

واضاف ان «ثلاثة شرطيين قتلوا وجرح ستة اخرون، فيما قتل ايضا اثنا عشر ناشطا من طالبان».

واوضح المتحدث ان نائب الحاكم امير اخوند وقائد الشرطة عبد الرحمن صابر كانا عائدين من عاصمة الولاية لشكر جاه بعد جولة تفقدية في منطقة بغران باقصى شمال الولاية.

وشهدت ولاية هلمند غرب قندهار والتي تعتبر معقلا سابقا لطالبان معارك هذا الاسبوع قد تكون الاعنف بين المتمردين والقوات الافغانية والاجنبية منذ الاطاحة بنظام طالبان نهاية عام 2001 من جانب التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

وقالت مصادر التحالف ان 60 عنصرا من طالبان على الاقل قتلوا في اقليم موسا كالا بين لشكر جاه وبغران في منتصف ايار (مايو)، وقتل ايضا 16 شرطيا افغانيا على الاقل فيما اعتقل عشرون متمردا.

واسفرت المعارك في الجنوب الافغاني منذ اسبوع والتي تركزت في ولايات هلمند وقندهار وارزغان عن اكثر من 300 قتيل بينهم نحو 250 من ناشطي طالبان.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية امس الثلاثاء ان القوات البريطانية تساندها مروحيات شاركت الى جانب القوات الافغانية في معارك ضد مقاتلي طالبان في جنوب افغانستان في الايام الخمسة الاخيرة.

ورأى محللون امس الثلاثاء ان تصعيد اعمال العنف في افغانستان حيث قتل 300 شخص منذ اسبوع، يدل على ان حركة طالبان باتت اكثر تنظيما واقداما وتستعد لمواجهة توسيع انتشار القوة التابعة لحلف شمال الاطلسي الى جنوب البلاد.

وشهد ربيع 2006 اقسى المواجهات بين طالبان والقوات الافغانية والاجنبية منذ الاطاحة بنظام حركة طالبان قبل خمس سنوات.

ويرى عدد كبير من الخبراء ان المتمردين الافغان اصبحوا اكثر قوة واكثر تنظيما مما كانوا عليه في الماضي وكما اعلن احد ابرز قادتهم العسكريين الملا داد الله هذا الاسبوع في حديث الى وكالة الانباء الاسلامية التي تتخذ من باكستان مقرا.

وقال داد الله الذي اشار بعض المسؤولين الافغان الى اعتقاله خلال معارك جرت الاسبوع الماضي «نسيطر على اكثر من عشرين منطقة في اوروزغان وهلمند وزابل وقندهار. لدينا 12 الف عنصر في طالبان مسلحون يقاتلون في هذه المناطق».

وقال الاميرال كزافييه مانيي، قائد المجموعة البحرية الفرنسية المساندة لقوات التحالف في افغانستان، لوكالة فرانس برس ان طالبان «اصبحت اكثر اقداما» منذ بضعة اسابيع.

واضاف «لقد ادركوا (عناصر طالبان) ان الوقت يعمل لصالحهم» وهم يحضرون لمواجهة قوات التحالف «بحرب استنزاف».

ويشكل توسع مهمة قوات حلف شمال الاطلسي الى جنوب البلاد حيث ستحل قوات كندية وبريطانيا وهولندية محل العسكريين الامريكيين، منعطفا استراتيجيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال محمد زهير عزيمي لوكالة فرانس برس ان «انتشار حلف شمال الاطلسي يمكن ان يشكل سببا آخر لاعمال العنف الاخيرة».

واقر بأن طالبان باتت اكثر تنظيما وانها «تريد ربما اخافة حلف الاطلسي لدى وصوله الى الجنوب».

وقال دبلوماسي غربي في كابول «اذا ارادت طالبان اخافة حلف شمال الاطلسي، لا يمكننا ان نستبعد ايضا ان يكون الاطلسي يسعى الى اخافة طالبان التي تكثف عملياتها».

وترى قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ان تصعيد العنف هو نتيجة تعاون افضل بين القوات الافغانية وقوات التحالف وقوات الاطلسي، الامر الذي يتيح لهذه القوات بالذهاب ابعد في اتجاه مخابىء المتمردين.

واكدت المتحدثة باسم التحالف اللفتنانت الامريكية تامارا لورانس ان «المقاتلين الاعداء يدركون اننا واصلون واننا سنتوغل اكثر في هذه المناطق التي يشعرون انهم في امان فيها».

وتابعت «ستكون هناك مواجهات وتجاذبات اكثر» مع المتمردين.

وقال الجنرال الافغاني امين باتياني من جهته ان هذه الانتفاضة هي الاخيرة لطالبان: «انهم يستخدمون قوتهم الاخيرة والامر سينتهي قريبا»، مع اقراره بأن طالبان باتت تتحرك اكثر كقوة مسلحة تقليدية.

وقال المحلل السياسي الافغاني كبير رانجبار من جهته «نرى كل يوم افغانستان تتحول الى عراق ثان»، منددا بغياب اي تقدم ملموس بالنسبة الى السكان. واضاف «اذا لم يتم ارضاء الشعب، لا يمكن لاي قوة مسلحة ان ترسي الامن».

وتساءل محلل افغاني آخر طلب عدم الكشف عن هويته عن رغبة القوات الاجنبية بالانتهاء من حركة التمرد. وقال «قد لا تريد الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي الانتهاء من طالبان لان من دونها، لا يعودان قادرين على تبرير وجودهما في المنطقة».

(اف ب)

ازمة ايران تتصدر محادثات «التعاون الآسيوي» في الدوحة

الدوحة ـ من اوداي سري:

تحتل الجهود الرامية الى وقف البرنامج النووي لكل من ايران وكوريا الشمالية الصدارة حين يبدأ وزراء ومسؤولون من 28 دولة من دول الشرق الاوسط واسيا محادثاتهم في الدوحة عاصمة قطر امس الثلاثاء.

وتقول قطر الدولة المضيفة ان حوار التعاون الاسيوي يهدف الى تشجيع التعاون في مجالات الطاقة والمال والتكنولوجيا والزراعة والسياحة.

وقال محمد عبد الله الرميحي مساعد وزير الخارجية القطري قبيل المنتدى الذي يختتم أعماله اليوم الاربعاء ان المنتدى سيركز على القضايا الاقتصادية لا السياسية.

غير أنه من المقرر أن تناقش القوى السياسية الكبرى في اسيا الطموحات النووية لايران وكوريا الشمالية على هامش المنتدى وأن تحاول تخفيف حدة هذه الخلافات المزعجة.

ومن المقرر أن يلتقي وزير خارجية كوريا الجنوبية بأن كي مون مع نظيريه الصيني والروسي لي تشاو شينغ وسيرغي لافروف للتوصل الى سبل لانهاء الجمود المستمر منذ أشهر في المفاوضات سداسية الاطراف حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية والتي تشارك فيها اليابان والولايات المتحدة والصين وروسيا والكوريتان.

ويأمل وزير خارجية اليابان تارو اسو اجراء محادثات ثنائية مع لي في أول اجتماع بين وزيري خارجية اليابان والصين خلال عام.

وتدهورت العلاقات بين بكين وطوكيو منذ ان بدأ رئيس الوزراء الياباني غونيتشيرو كويزومي القيام بزيارات سنوية لضريح ياسوكوني لقتلى الحرب الذي تنظر اليه الصين وكوريا الجنوبية على أنه رمز للماضي العسكري لليابان.

وقال مسؤولون ان المحادثات بين اسو ولي قد تتطرق ايضا الى الازمة الكورية الشمالية وخلافات حول مجموعة من الجزر تتنازع الدولتان السيادة عليها وأيضا حقل للغاز الطبيعي في بحر الصين الشرقي.

وتوترت العلاقات ايضا بين اليابان وكوريا الجنوبية بسبب نزاع على مجموعة من الجزر النائية. ومن المقرر عقد اجتماع بين وزير الخارجية الياباني اسو ونظيره الكوري الجنوبي بأن سيكون الاول منذ تأجج الخلاف المستمر منذ فترة طويلة بشأن الجزر الشهر الماضي حين أعلنت اليابان اعتزامها اجراء مسح بحري للمنطقة.

وايران عضو من بين 28 دولة عضو في حوار التعاون الاسيوي وبالرغم من أن دبلوماسيين قالوا ان وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي لن يحضر وسيمثله نائب له فان مسؤولين من عدة دول اعربوا عن رغبتهم في مناقشة المواجهة بشأن البرنامج النووي لطهران.

وتقاوم روسيا والصين اللتان تتمتعان بحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة الضغوط الغربية لاتخاذ اجراءات اكثر صرامة ضد ايران.

ومن القضايا الاخرى المرجح بحثها من سيخلف كوفي عنان في منصب الامين العام للامم المتحدة. وقال عنان ان من يخلفه يجب أن يكون اسيويا غير أنه لم يتحقق توافق في الاراء على مرشح واحد وما زالت اسماء جايانتا دانابالا من سريلانكا وبان وزير خارجية كوريا الجنوبية وسواكيرات ساتيراتاي نائب رئيس وزراء تايلاند مطروحة.

(رويترز)

محام سعودي يتوقع الإفراج قريباً عن 105 من معتقلي غوانتانامو

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلن المحامي السعودي كاتب الشمري وكيل أسر المعتقلين السعوديين في سجن غوانتانامو انه يتوقع الافراج قريباً عن بقية معتقلي بلاده.

وأشار الشمري «ان عدد المتبقين من المعتقلين السعوديين في غوانتانامو يصل الى 105 معتقلين»، مؤكداً ان «الافراج المتوقع عنهم يأتي ضمن جهود رسمية بذلتها الحكومة السعودية مع الادارة الامريكية».

وامتدح الشمري موقف وزارة الداخلية السعودية تجاه التعامل مع المعتقلين السعوديين، مشيرا الى انه تم الافراج عن تسعة أشخاص منهم بعد ثبوت براءتهم من التهم الموجهة اليهم.

وكانت السلطات السعودية تسلمت هذا الاسبوع 15 معتقلاً سعودياً افرجت السلطات الامريكية عنهم.

وكشف الشمري عن لقاء تم مؤخراً بحضوره بين أهالي المعتقلين السعوديين المفرج عنهم مع مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف.

واعتبر الشمري ان «هذه الخطوة من جانب الأمير محمد تعبّر عن مدى الحرص والاهتمام الذي توليه الحكومة السعودية لجميع أبناء الوطن، ويشكل استقبال هؤلاء الاهالي تأكيد على التلاحم ما بين القيادة والمواطنين في مختلف الاوقات والازمات».

الى ذلك، أشاد الشمري بالحكم الصادر عن القضاء الكويتي والذي كمح البراءة لخمسة من المعتقلين الكويتيين السابقين في غوانتانامو.

واعتبر ان هذا الحكم هو بمثابة «دليل كبير على الظلم الذي تعرض له الكويتيين الخمسة لمدة تقارب أربع سنوات قضوها في معتقل غوانتانامو، كما يؤكد على زيف الادعاءات الامريكية حول قيامهم بأعمال ارهابية في الوقت نفسه يثبت للعالم أن احتجاز المئات من الأشخاص في معتقل غوانتانامو، الذي يفتقد للحد الأدنى من شروط المعاملة الإنسانية ومن دون توفر أية ضمانات للعدالة، كان خطأ كبيراً غير مبرر ارتكبته السلطات الأمريكية الحاجزة لهذه الأعداد من البشر».

ودعا المحامي الشمري السلطات الأمريكية الى «اقفال المعتقل وإطلاق سراح المعتقلين أو تسليمهم إلى دولهم حتى تحاكمهم كما حدث في الكويت».

وكان المحامي الكويتي مبارك الشمري أعلن أمس الأول عن براءة خمسة كويتيين اعتقلوا في غوانتانامو وسلموا الى الكويت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكانت السلطات الكويتية أطلقت في آذار (مارس) الماضي سراح المعتقلين الخمسة بكفالة تبلغ حوالي 1700 دولار عن كل منهم، بعدما كانوا متهمين بأنهم حاربوا ضد القوات الأمريكية في أفغانستان.

اصطدام طائرتي «اف ـ 16» يونانية وتركية في بحر ايجه

■ انقرة ـ اف ب: اكد الجيش التركي ان مقاتلتين من طراز «اف ـ16» تركية ويونانية اصطدمتا امس الثلاثاء فوق بحر ايجه الشرقي اثر قيام طائرات يونانية بـ«اعتراض» طائرات تركية كانت تقوم «بتدريبات روتينية» على حد قوله.

وجاء في بيان صادر عن هيئة اركان الجيش ان الطيار التركي قفز من الطائرة وتمكن من النجاة، مشيرا الى ان «التدريبات» كانت تجري ضمن الاجواء الدولية.

واشارت وسائل الاعلام اليونانية الى استمرار اعمال البحث عن الطيار اليوناني.

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية ايفانجلوس انطوناروس في اثينا ان «طائرتين عسكريتين» يونانية وتركية اصطدمتا «قرب جزيرة كاربثوس، ونحن في طور جمع المعلومات، وقد توجهت فرق الانقاذ والسفن الى المكان».

واكد خلال مؤتمر صحافي ان «الطائرة اليونانية كانت تحاول اعتراض» الطائرة التركية عندما وقع الحادث.

وقال البيان الصادر عن انقرة «قرابة الساعة 12,48 (9,48 ت غ) امس اعترضت طائرات تابعة لسلاح الجو اليوناني طائرات تابعة لسلاح الجو التركي تقوم بتدريبات في المجال الجوي الدولي فوق بحر ايجه والبحر المتوسط على بعد 35 ميلا (36 كلم) جنوب جزيرة رودس».

واضاف «خلال عملية الاعتراض، اصطدمت (اف 16) تركية بـ(اف ـ16) يونانية وتحطمت الطائرتان».

وافاد تلفزيون «ان تي في» التركي ان سفينة تجارية تركية كانت تبحر في الموقع انقذت الطيار التركي.

وغالبا ما تحصل حوادث بين الطائرات العسكرية التركية واليونانية فوق بحر ايجه نتيجة خلافات بين البلدين حول حدود مجاليهما الجويين، وقد تسبب بعضها بتحطم طائرات خلال عمليات استطلاع او اعتراض او تدريب.

ولا تعترف تركيا بالمجال الجوي اليوناني الذي تقول اثينا انه يمتد حتى عشرة اميال (18 كلم) قبالة الساحل وتحدده بستة اميال.

وبدأت اليونان وتركيا عملية تطبيع في 1999 بعد ان كادت تصل الى نزاع مسلح حول مسائل سيادة على الاراضي في 1996.

واكد رئيسا الوزراء التركي رجب طيب اردوغان واليوناني كوستاس كرمانليس اخيرا خلال قمة دولية في سالونيكي رغبتهما بتنشيط الخط الاحمر بين وزارتي الدفاع في البلدين من اجل تجنب ازمات في بحر ايجه وتنسيق امكاناتهما.

واعلن وزير الدفاع التركي وجدي غونول ان رئيس هيئة الاركان التركي اتصل بنظيره اليوناني من اجل استيضاح ظروف الحادث، بحسب ما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

ارجاء الحكم على الديكتاتور الاثيوبي السابق منغستو

■ اديس ابابا ـ اف ب: افاد مصدر قضائي امس الثلاثاء ان الحكم في قضية الديكتاتور الاثيوبي السابق منغستو هايلي ميريام المحاكم غيابيا بتهمة ارتكاب جرائم ابادة، ارجئ الى 23 كانون الثاني (يناير) 2007.

واعلن القاضي مدهين كيروس «بما اننا تلقينا قرائن من طرف متهمين عندما كنا على وشك اصدار الحكم، قررنا ارجاءه للنظر في العناصر الجديدة».

واضاف امام المحكمة الفدرالية العليا في اثيوبيا حيث تجمع الاف الاشخاص وبينهم اقارب منغستو، انه سيتم الاعلان عن الحكم في 23 كانون الثاني (يناير) 2007 وذلك بعد 13 سنة من بداية المحاكمة.

واتهم منغستو الديكتاتور الماركسي السابق المولود عام 1941 والمنفي في زيمبابوي منذ الاطاحة به في 1991، بقتل او التسبب في اختفاء عشرات الآلاف من الاشخاص.

ويحاكم منغستو مع 72 مسؤولا آخرا بينهم 26 في المنفى بتهم الابادة وجرائم ضد البشرية ارتكبت خلال فترة «الرعب الاحمر» في 1977 ـ 1978 التي تلت انقلابا قامت به طغمة عسكرية بقيادة منغستو.

وبدأت المحاكمة في كانون الاول (ديسمبر) 1994 لكنها جرت بشكل متقطع وعلقت مرات عدة.

ويواجه المتهمون السجن المؤبد وربما الاعدام اذا ادينوا بارتكاب عملية ابادة وهي جريمة حسب القانون الاثيوبي تشمل رغبة القضاء على مجموعة عرقية او سياسية. ومن بين القرائن التي جمعت ضد منغستو اوامر اصدرها باعدام اشخاص ومذكرات شخصية له واشرطة فيديو لعمليات تعذيب.

الدنمارك تحيي «مبادرتها العربية» بعد ازمة الرسوم الكاريكاتورية

■ كوبنهاغن ـ اف ب: صرح وزير الخارجية الدنمارك بير ستيغ مولر مساء الاثنين ان الدنمارك تريد تحريك «مبادرتها العربية» التي جمدت بعد ازمة الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد في الاشهر الاخيرة التي اضرت بصورة المملكة في العالم العربي.

وقال الوزير الدنماركي امام صحافيين «علينا ان نكون اكثر حضورا في المنطقة (العربية) من الآن فصاعدا وهذا يعني من بين عدد من الامور فتح مزيد من السفارات» الدنماركية.

و«المبادرة العربية» مشروع اطلقته الحكومة الدنماركية في 2003 للمساهمة في القضاء على الارهاب عن طريق الحوار وتشجيع الاصلاحات واحترام حقوق الانسان والمرأة واحلال الديمقراطية في الدول العربية بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وفي تحليل نشر الاثنين، رأت وزارة الخارجية الدنماركية ان قضية الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت في صحيفة دنماركية واثارت احتجاجات عنيفة في العالم العربي والاسلامي «سببت صورة سلبية للدنمارك في الشرق الاوسط».

وقال هذا التقرير ان صورة الدنمارك التي كانت «لمجتمع منفتح يتسم بالرخاء»، اصبحت «تربط اليوم بغرب ترعاه الولايات المتحدة ويشكل رمزا للازدواجية الاخلاقية».

واكد مولر ان «الدعوة الى الحوار واحلال الديمقراطية وفي الوقت نفسه نشر جنود في العراق» الى جانب القوات الامريكية والبريطانية «ليس مؤشرا على ازدواجية اخلاقية» وان كانت بعض الدوائر في الشرق الاوسط تراه بهذا الشكل.

واضاف «لا تناقض في ذلك. نحن موجودون في العراق لدعم القوى الاصلاحية بقوة».

منظمة العفو: تقدم بالقضاء الدولي وانتقادات لروسيا وامريكا وبريطانيا والصين وافريقيا

لندن ـ من كريستوفر شميث:

نوهت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي امس الثلاثاء بمواصلة المحاكم الدولية مطاردتها مجرمي الحرب والمتهمين بارتكاب جرائم ضد البشرية في العالم لكنها رأت ان هذه الهيئات ما زالت هشة ومرتبطة بارادات الدول.

ووجهت من انتقادات قاسية للولايات المتحدة التي اتهمتها باعتقال الاف الاشخاص بدون محاكمة وبريطانيا التي اتهمتها بالحد من حقوق الانسان بعد اعتداءات تموز (يوليو) 2005.

وركزت المنظمة انتقاداتها للولايات المتحدة على اعتقالها الاف الاشخاص بدون محاكمة في العراق وافغانستان وغوانتانامو و«اختفاء» معتقلين اخرين في شبكة سجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) موزعة على عدد من البلدان.

وجاء في التقرير «ظل الاف المعتقلين محتجزين دون تهمة او محاكمة لدى الولايات المتحدة الامريكية في العراق وافغانستان والقاعدة الامريكية في خليج غوانتانامو بكوبا». واضاف التقرير «ترددت انباء تفيد بوجود مراكز احتجاز سرية تديرها الولايات المتحدة في اماكن لم يكشف عنها، حيث يحتجز المعتقلون في ظروف تعد من قبيل (الاخفاء)».

واشار التقرير ايضا الى اضراب «العشرات من معتقلي غوانتانامو عن الطعام احتجاجا على ما يتعرضون له من معاملة قاسية وعدم تمكنهم من اللجوء الى المحاكم وتردد ان بعضهم مرضى في حالة خطيرة».

ولفت التقرير ايضا الى استمرار «ورود انباء عن حالات وفاة في الحجز وتعذيب وسوء معاملة على ايدي القوات الامريكية في العراق وافغانستان وغوانتانامو. وبرغم وجود ادلة على ان الحكومة الامريكية اقرت استخدام اساليب في الاستجواب تمثل نوعا من التعذيب او سوء المعاملة او (الاخفاء) فقد كان هناك تقاعس عن محاسبة بعض المسؤولين على اعلى المستويات ومن بينهم افراد قد يكونون مذنبين بارتكاب جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية».

من جهة اخرى، رأت المنظمة ان حقوق الانسان في الصين لا تتقدم بالوتيرة نفسها للنمو الاقتصادي بينما انتقدت العداء المتزايد لناشطي حقوق الانسان واستمرار جرائم الحرب في روسيا وشددت على «الانتهاكات الخطيرة» لحقوق الانسان في افريقيا.

وقالت ان المحاكم الدولية واصلت مطاردة مجرمي الحرب بفاعلية العام الماضي مشيرة الى مبادرات عدة اتخذتها المحكمة الجنائية الدولية التي اصدرت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اولى مذكرات التوقيف ضد خمسة من القادة المتمردين لجيش الرب للمقاومة. كما اشارت الى تحقيق للمحكمة نفسها في جمهورية الكونغو الديمقراطية وثماني قضايا اخرى ما زالت في مرحلة تمهيدية.

وعبرت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان عن ارتياحها لابلاغ مجلس الامن الدولي الجرائم التي ارتكبت في اقليم دارفور السوداني، معتبرة انه «تقدم واضح في المعركة ضد الافلات من العقاب».

واشادت المنظمة خصوصا بالنجاح الكبير الذي سجل في تشيلي حيث سمحت مذكرات توقيف دولية ضد الديكتاتور السابق اوغستو بينوشيه بوضعه في الاقامة الجبرية وتوقيف الرئيس البيروفي السابق البرتو فوجيموري المتهم بجرائم في بلاده.

ولم تشر الى تسليم الرئيس الليبيري السابق تشارلز تايلور الى المحكمة الخاصة لسيراليون في آذار (مارس) لانه جاء متأخرا.

من جهة اخرى، رأت المنظمة ان حقوق الانسان لا تتقدم بالسرعة نفسها التي تتحسن فيها نسبة النمو في الصين، مشيرة الى ان «صحافيين وحقوقيين كانوا بين العدد الكبير من المدافعين عن حقوق الانسان الذين اوقفوا في الصين وصدر على بعضهم عقوبات بالسجن».

واكدت ان «التنمية الاقتصادية لم تعط الاولوية لتأكيد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وفي روسيا، قالت المنظمة ان «المدافعين عن حقوق الانسان واجهوا اعداء متزايدا»، بينما سمح النزاع في الشيشان «بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان من اختفاء اشخاص وعمليات خطف واعمال تعذيب وقتل واعتقالات تعسفية».

كما دانت المنظمة «الجرائم العنصرية وكره الاجانب وعدم التسامح» في هذا البلد الذي تولى مؤخرا رئاسة مجلس اوروبا. ودانت المنظمة «الانتهاكات الخطيرة» واشكالا اخرى من الانتهاكات الجنسية في عدد من الدول التي ما زالت تشهد نزاعات. وقالت ان «الحكومات ومجموعات المعارضة المسلحة واصلت اعتداءاتها على حقوق الانسان والحق الانساني الدولي في السودان وخصوصا في دارفور وشمال اوغندا وتشاد وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية». واضافت ان «اللاجئين والنازحين في المخيمات والمدن لا يحصلون على المساعدة اللازمة لتغطية احتياجاتهم الاساسية ومعرضون لانتهاكات خطيرة لحقوقهم الاساسية».

لكن التقرير اشار في الوقت نفسه الى تراجع النزاعات المسلحة في القارة السوداء العام الماضي.

(اف ب)

استقلال مونتينغرو يثير نزعات مماثلة في اوروبا والاتحاد السوفييتي السابق

■ بلغراد ـ زغرب ـ اف ب: اعلن الرئيس الصربي بوريس تاديتش امس الثلاثاء انه يقبل نتائج الاستفتاء حول استقلال مونتينغرو مطالبا في الوقت نفسه بانتظار انتهاء عملية التحقق من هذه النتائج.

وقال تاديتش خلال مؤتمر صحافي في العاصمة الصربية «بصفتي رئيسا لصربيا، انني اقبل النتائج الرسمية الاولية التي اعلنتها لجنة الاستفتاء» وفي الوقت نفسه اعتبر انه على اللجنة «تبديد كل الشبهات حول مسار الاستفتاء».

وقد صوتت مونتينغرو بنسبة 55,5 % لصالح الاستقلال عن صربيا بحسب النتائج الكاملة التي اعلنتها لجنة الاستفتاء امس الثلاثاء.

واستقلال مونتينغرو يمكن ان يفتح الباب امام حركات انفصالية عدة في اوروبا والاتحاد السوفييتي السابق حيث سارع بعضها الى الاعلان انها تطمح الى ان تحظى بالشرعية بحسب هذا النموذج.

وكان انفصاليو اقليم الباسك (شمال اسبانيا) وكاتالونيا (شمال ـ شرق) اول من رأى في نتيجة الاستفتاء الذي جرى الاحد حول استقلال مونتينغرو والذي انتهى بفوز دعاة الاستقلال، «سابقة» واعدة لمناطقهم.

لكن وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس سارع الى التوضيح بأن الوضع في اسبانيا لا يشبه الوضع في مونتينغرو «لا سياسيا ولا دبلوماسيا ولا قضائيا» وان اقامة مثل هذه المقارنة تنطوي على «عدم مسؤولية كبرى».

وساند رد الفعل هذا الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا الذي اكد ان اي مقارنة من هذا النوع تعتبر بمثابة «هذيان».

لكن سيكون على الاتحاد الاوروبي قريبا مواجهة مسألة وضع كوسوفو، الاقليم الصربي الخاضع لادارة الامم المتحدة الذي تقيم فيه غالبية من الالبان الراغبين بالحصول على ال